Coptology

ⲥⲁⲛⲱⲱ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ

إستشهاد

الأنبا ابيفانيوس

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا مقار

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠١٨

www.coptology.org

المسيح قام. حقاً قام

يودع الدكتور جورج حبيب بباوي وأسرة موقع الدراسات القبطية والأرثوذكسية على رجاء القيامة الأسقف الجليل نيافة الأنبا أبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار الذي رحل عنا فجر اليوم مغموساً في دمه الذي قدمه شهادة لحياته متشبهاً بسيده الذي سالت حياته على الصليب من أجل الذين أمسكهم الموت.

في رحيله، رحل عنا شعاع ضوء من أشعة شمس الحقيقة التي يحاول الموت أن يطفئها. ورجاؤنا أن شمس الحقيقة –كما عهدناها– سوف تشرق دائماً من الأسقيط، ومن الذين تحولوا تماماً عن الحياة المعتادة، ودخلوا "سر المسيح".

لقد أكملت طريق أبيك الروحي القمص متى المسكين الذي حاولوا قتله بالسم، ولكن العناية الإلهية أنقذته لكي يكمل رسالته، مثلما أكمله من قبلك أخيك الأنبا أندراوس الذي اغتيل مسموماً دون أن تمتد يد العدالة الأرضية لقاتله.

الذين عبَّروا عن فرحهم بموتك اليوم، كشفوا عن معدنهم الرخيص، وعن حقيقة شركتهم مع الشيطان الموصوف بأنه كان قتالاً للناس منذ البدء.

لم يتوقف التحريض عليك، وعلى الأنبا أنجيلوس والأنبا مقار، وحزمة من العلمانيين المخلصين لأم الشهداء، فقد طفحت مواقع الضلال التي تُدار بواسطة الأنبا بيشوي بهكذا تحريض. وقد سبق أن هددني شخصياً في أحد حلقات برنامجه الذي تبثه له فضائية Me Sat بقوله: "أنا موش عاوز أأذيه"، وقد أبلغته أن هذا التهديد سُلِّمَ إلى المباحث الفدرالية. وكان التحريض والكراهية قد بدأ –سيراً على خطى الأنبا شنودة– بالاتهام بأنني ورهبان دير أنبا مقار ينادون بالشرك الذي يرفضه الإسلام.

رحل شمس الحقيقة من على الجلجثة،

فأشرق فجر القيامة

فشمسُ يومك يا يسوع لا تعرف المغيب

رحلت شمسك يا أنبا أبيفانيوس

لتشرق في عالم النور

حزمة نور يسوع التي شاهدها كثيرون

تضيئ فينا، فرقناها

شجاعة الحق اقتحام الموت

ودعاة الكراهية راحلون إلى أرض السكوت

هم حزمة ظلمة الشيئول

هم أشباح الموت

تركوا المحبة فتركوا الله

لبسوا الكراهية كثوب

فكشفوا عن معدن رخيص

هؤلاء حقاً هم الجناة

شريكٌ أنت ليسوع

في موته وفي انتصار الحياة

شاهد الحق يولد مصلوباً

يوم استشهاده يختم بالدم

خطابه كيسوع

نستودعك يا أبانا لدى مخلصنا الذي يفرح معك اليوم في أورشليم السمائية.

د. جورج حبيب بباوي

وأسرة موقع الدراسات القبطية